

خطبة الجمعة بعنوان / فضل شهر شعبان المبادرة بقضاء رمضان

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ووفق من جاء من عباده لعماراتها بالطاعات المتنوعة. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. واولئك كان سعيهم مشكورا - 00:00:01

وخذل من اعرض عن ذكره واتبع هواه. واولئك مأواهم جهنم وساعتها مصيرا. واشهد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له الملة وله الحمد وكان الله على كل شيء قديرا. واسهـد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:24

ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا صلـى الله عليه وعلى الله واصحـابه واتـباعـه وسلم تسلـيـما كثيرـا اما بعد فاتـقـوا الله عبـادـ الله. وبـادـروا اعـمارـكم باعـمالـكم. وحقـقـوا اقوـالـكم باـفـعـالـكم - 00:00:48

واغـتنـمـوا الاـوـاقـعـاتـ بالـاعـمـالـ الصـالـحـاتـ. فـانـ حـقـيقـةـ عمرـ الـاـنـسـانـ ماـ اـمـضـاهـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ وـمـاـ سـوـىـ ذـكـرـ فـهـوـ اـمـاـ وـبـالـ عـلـيـهـ. وـاـمـاـ خـسـارـةـ عـلـيـهـ. فـانـ اـمـضـاهـ فـيـ مـعـصـيـةـ للـهـ فـهـوـ وـبـالـ عـلـيـهـ. وـاـنـ اـمـضـاهـ فـيـ اللـهـ وـالـغـفـلـةـ فـهـوـ خـسـارـةـ عـلـيـهـ. عـبـادـ اللهـ - 00:01:18

انـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ نـسـتـقـبـلـ شـهـرـ شـعـبـانـ وـقـدـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـثـرـ الصـيـامـ فـيـ شـعـبـانـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـتـ مـاـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـكـمـلـ - 00:01:48

صـيـامـ شـهـرـ قـطـ الاـ رـمـضـانـ. وـمـاـ رـأـيـتـهـ فـيـ شـهـرـ اـكـثـرـ مـنـ صـيـامـاـ مـنـهـ فـيـ شـعـبـانـ. وـفـيـ روـاـيـةـ لـلـبـخـارـيـ كـانـ يـصـومـ كـلـهـ. وـفـيـ روـاـيـةـ لـمـسـلـمـ كـانـ يـصـومـ الاـ قـلـيلـاـ وـانـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـثـرـ الصـيـامـ فـيـ شـعـبـانـ لـاـسـبـابـ ثـلـاثـةـ. السـبـبـ الـاـولـ - 00:02:08

اـنـهـ شـهـرـ يـغـفـلـ فـيـ النـاسـ بـيـنـ رـجـبـ وـرـمـضـانـ. فـقـدـ اـخـرـجـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ بـاـسـنـادـ جـيـدـ عـنـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ لـمـ اـرـكـ تـصـومـ شـهـرـاـ مـنـ الشـهـورـ مـاـ تـصـومـ - 00:02:38

فـيـ شـعـبـانـ فـقـالـ ذـاكـ شـهـرـ يـغـفـلـ النـاسـ عـنـهـ بـيـنـ رـجـبـ وـرـمـضـانـ وـهـوـ شـهـرـ تـرـفـعـ فـيـ الـاعـمـالـ الـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـزـ وـجـلـ. فـاحـبـ اـنـ يـرـفـعـ عـلـيـ وـاـنـاـ صـائـمـ. السـبـبـ الثـانـيـ انـ - 00:02:58

اـنـ فـيـ صـيـامـهـ تـمـرـيـنـاـ عـلـىـ صـيـامـ رـمـضـانـ حـتـىـ يـعـتـادـ الصـيـامـ وـتـرـتـضـ نـفـسـهـ عـلـيـهـ فـيـ صـيـامـ رـمـضـانـ بـقـوـةـ وـنـشـاطـ. السـبـبـ الـثـالـثـ اـنـ صـيـامـهـ بـمـنـزـلـةـ الـرـاتـبـةـ قـبـلـ الـفـرـيـضـةـ اـيـهـ الـمـسـلـمـونـ اـعـلـمـواـ اـنـ لـمـ يـرـدـ فـيـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ لـمـ يـرـدـ فـيـهـ فـضـيـلـةـ اوـ مـزـيـةـ - 00:03:18

وـالـاـحـادـيـثـ الـوـارـدـةـ فـيـ فـضـلـهـ ضـعـيـفـةـ لـاـ يـجـوزـ الـاعـتـمـادـ عـلـيـهـ. وـمـاـ وـرـدـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ اـثـارـ فـيـ فـضـلـ صـيـامـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ اوـ فـيـ فـضـلـ قـيـامـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ - 00:03:48

فـكـلـهـ مـكـنـوـبـ مـوـضـوـعـ. لـاـ يـصـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـاـ اـشـتـهـرـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ اـنـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ يـقـدـرـ فـيـهـ ماـ يـكـونـ فـيـ الـعـامـ فـهـذـاـ بـاـطـلـ لـاـ اـصـلـ لـهـ - 00:04:08

اـنـ لـيـلـةـ الـتـيـ يـقـدـرـ فـيـهـ مـاـ يـكـونـ فـيـ الـعـامـ هـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ حـاـمـيـمـ وـالـكـتـابـ الـمـبـيـنـ اـنـ اـنـزـلـنـاهـ فـيـ لـيـلـةـ مـبـارـكـةـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـذـرـيـنـ. فـيـهـ يـفـرـقـ كـلـ اـمـرـ حـكـيـمـ اـمـرـ - 00:04:28

مـنـ عـنـدـنـاـ اـنـاـ كـنـاـ مـرـسـلـيـنـ رـحـمـةـ مـنـ رـبـكـ اـنـهـ هـوـ السـمـعـ الـعـلـيمـ. وـهـذـهـ الـلـيـلـةـ الـتـيـ اـنـزـلـتـ قـيـلـ فـيـهـ الـقـرـآنـ هـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـاـ اـنـزـلـنـاهـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـلـيـلـةـ الـقـدـرـ - 00:04:48

اـجـرـيـ فـيـ رـمـضـانـ لـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ فـيـهـ. كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـذـيـ اـنـزـلـ فـيـهـ الـقـرـآنـ فـمـنـ زـعـمـ اـنـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ يـقـدـرـ فـيـهـ مـاـ يـكـونـ فـيـ الـعـامـ فـقـدـ خـالـفـ مـاـ دـلـ - 00:05:08

القرآن في هذه الآيات عباد الله ومن الأمور المحدثة في يوم النصف من شعبان ان بعض الناس يخضونه بصنع اطعمة يوزعونها على القراء والجيران ويسمونه عشاء الوالدين. وهذا لا اصل له عن النبي صلى الله - 00:05:28

عليه وسلم فتخصيص هذا اليوم بصنع الطعام من البدع التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترد عن سلف الأمة وفقني الله واياكم لعمارة الاوقات بطاعته. واعاننا على ذكره وشكرا وحسن عبادته. ويسر - 00:05:52

صار لنا اسباب الهدى واعاذنا من اسباب الغي والشقاء. انه سميع عليم. رؤوف رحيم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. احمده واسكره على جزيل العطايا والهبات - 00:06:18

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. عالم السر والخفيات. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وسيد البريات. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:06:54

ما دامت الارض والسماء وسلام تسليمها كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وان من المسارعة الى الخير ان من عليه قضاء من ان يبادر بالقضاء قبل دخول رمضان. ولا يجوز له ان يؤخر ما عليه من القضاء. الى - 00:07:14

اما بعد رمضان الثاني فان فعل ذلك اي اخر ما عليه من قضاء رمضان الماضي الى ما بعد رمضان فانه يأثم بهذا التأخير. ويجب عليه القضاء. واما من كان عليه قضاء من رمضان - 00:07:44

الماضي ولا يستطيع ان يقضيه قبل رمضان الثاني بان كان عاجزا عن القضاء بمرض فان كان مرضه وعجزه مما يرجى زواله فانه يقضي ما عليه من ايام متى زال ولو بعد رمضان الثاني ولا شيء عليه. واما ان كان عجزه مما لا يرجى زواله - 00:08:04

والمريض مريضا لا يرجى برؤه. فانه يطعم عن كل يوم مسكتنا بعدد ما عليه من الايام وعلى هذا فمن عليه قضاء من رمضان فله ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون قادرا - 00:08:34

على الصوم فيجب عليه ان يبادر بالقضاء قبل رمضان ولا يحل له ان يؤخر ما عليه من القضاء الى ما بعد رمضان فان فعل ذلك فانه يأثم بالتأخير وعليه القضاء. الحال الثانية ان - 00:08:54

عاجزا عجزا لا يرجى زواله كالمريض مريضا لا يرجى برؤه. والكبير فهذا عليه الاطعام في طعم عن كل يوم مسكتنا بعدد ما عليه من الايام. الحال الثالثة ان يكون عجزه مما - 00:09:14

جا زواله فمتى زال عجزه فانه يقضي ولا شيء عليه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة - 00:09:34

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله امركم بامر بدأه بنفسه وثنى بملائكته المسبحه بقل - 00:09:54

وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علينا ان الله وملائكته المصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك - 00:10:14

على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض - 00:10:34

ارض عن خلفائه الراشدين. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم - 00:11:04

امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الى ما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه - 00:11:34

واعوانه بما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا اللهم من اراد بنا وبعقيدتنا وقيادتنا وامتنا ورخائنا

واستقرارنا سوءاً فاجعل كيده في نحره وفرق جمعه وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبیره يا رب العالمين -

00:12:04

اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين. ولا تشمث بنا الاعداء ولا الحاسدين اللهم نجنا من الفتنة واصلح ما ظهر منا وما بطن. اللهم ارفع عننا الوباء اللهم ارفع عننا الوباء. اللهم ارفع عننا الوباء. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء -

00:12:34
ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم -

00:13:04
الجليل يذركم واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون -

00:13:26